



Standards for the Arabic Language in School Education: Saudi Arabia

Ahmed Hassan Ahmed Alfakih

Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, Albaha University, Albaha, Saudi Arabia

معايير اللغة العربية في التعليم العام: السعودية كحالة

أحمد حسن أحمد الفقيه

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة، المملكة العربية السعودية



LINK الرابط	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
https://doi.org/10.37575/h/edu/210032	23/02/2021	07/05/2021	07/05/2021	01/09/2021
NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
9258	9	2021	22	2

ABSTRACT

Given the recent experience of the Kingdom of Saudi Arabia on building standards for the Arabic language and its importance locally and in the Arab world, in addition to the absence of previous studies that reviewed this experience, the current study aimed to uncover the standards of the Arabic language in public education in the Kingdom of Saudi Arabia. A descriptive approach was used in its exploratory design to achieve this goal and the analysis of official documents was used as a method for collecting data. The study concluded with a definition of the Saudi experience on building curriculum standards in public education and an explanation of the Saudi national program for building standards for the Arabic language. This included a definition of the Arabic language, a description of its nature, the rationale for including it as a field of learning in public education and its learning objectives, along with a description of its structure, a presentation of the structure model, naming its branches, determining its teaching hours, the central and main ideas of each branch, how to include common dimensions in the standards, and clarification of how to build standards according to levels and grades. In light of this experience, there is a need to build development plans and programs that benefit the Ministry of Education, faculties of education, and Arabic language teachers and their supervisors to teach Arabic in public education while considering the standards. However, there is a set of research proposals for researchers and specialists in teaching Arabic, the most important of which is conducting more studies to evaluate the current Arabic language curricula considering the experience of standards and determining the level of readiness of the educational field to apply the standards of the Arabic language in public education.

المخلص

نظرًا لحدثة تجربة المملكة العربية السعودية في بناء معايير اللغة العربية وأهميتها محليًا وعربيًا؛ إضافة إلى عدم وجود دراسات سابقة استعرضت هذه التجربة، فقد هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن معايير اللغة العربية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وقد أستخدم المنهج الوصفي في تصميمه الاستكشافي لتحقيق ذلك الهدف، وقد تم الاعتماد على تحليل الوثائق الرسمية كأداة لجمع البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى تعريف بالتجربة السعودية لبناء معايير المناهج في التعليم العام، وتوضيح للبرنامج الوطني السعودي لبناء معايير اللغة العربية، والذي شمل تعريفًا لمجال اللغة العربية ووصفًا لطبيعته، ومسوغات تضمينه مجالًا للتعليم في التعليم العام وأهداف تعلمه، كما تضمن وصفًا لبنيتها وعرضًا لنموذج البنية وتسمية فروعها وتحديد الساعات التدريسية له، والأفكار المحورية والرئيسية لكل فرع، وكيفية تضمين الأبعاد المشتركة في المعايير، وتوضيح كيفية بناء المعايير وفق المستويات والصفوف الدراسية. وفي ضوء هذه التجربة فهناك حاجة إلى بناء خطط وبرامج تطويرية تُفيد وزارة التعليم وكليات التربية ومعلمي اللغة العربية ومشرفيها بتعليم اللغة العربية في التعليم العام في ضوء المعايير. ومن جانب آخر، هناك مجموعة من المقترحات البحثية للباحثين والمتخصصين في تعليم اللغة العربية، أهمها إجراء مزيد من الدراسات لتقييم مناهج اللغة العربية الحالية في ضوء تجربة المعايير، إضافة إلى تحديد مدى جاهزية الميدان التربوي لتطبيق معايير اللغة العربية في التعليم العام.

KEYWORDS

الكلمات المفتاحية

Curricula, curriculum design, curriculum development, curriculum standards, language needs, teaching and learning

المناهج، تصميم المناهج، تطوير المناهج، معايير المناهج، الحاجات اللغوية، التعليم والتعلم

CITATION

الإحالة

Alfakih, A.H.A. (2021). Maeayir allughat alearabiat fi altaelim aleam: Alsewdyt kahalatan 'Standards for the Arabic language in school education: Saudi Arabia'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 22(2), 376–84. DOI: 10.37575/h/edu/210032 [in Arabic]

الفقيه، أحمد حسن أحمد. (2021). معايير اللغة العربية في التعليم العام: السعودية كحالة. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*, 22(2)، 376-384.

1. المقدمة

اللغة العربية لغة رسمية للتربية والتعليم كونها لغتها الأم، وتُخصص لتعليمها وتعلمها ساعات تدريسية مناسبة مقارنة بمجالات التعلم الأخرى؛ لأن اكتساب المتعلم للمعارف والمفاهيم والمهارات اللغوية، وتمكنه منها يُساعد في تحقيق النجاح والتميز في تعلم باقي مجالات التعلم الدينية والاجتماعية والعلمية؛ لأن هناك علاقة إيجابية بين قدرة المتعلم اللغوية وتحصيله الدراسي (المعتوق، 1996، و يونس، 2011)؛ ومع ذلك الاهتمام بتعليم اللغة العربية وتعلمها؛ إلا أن الأدبيات التربوية المتخصصة في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها (مثال: ابن حمو، 2015، والشمسان، 1999، وقاسم والحديدي، 2016، والكلباني، 2020، والنصار، 2012، وهواري، 2020) تؤكد وجود ضعف لغوي ظاهر وملحوظ في أوساط المتعلمين للغة العربية في جميع المراحل الدراسية، وهذا الضعف مستمر؛ بل زاد مع السنين حتى بدأ شديدًا في عصرنا الحالي.

إن أسباب الضعف اللغوي والعوامل المؤدية إليه متعددة ومتداخلة؛ إلا أن التقارير الرسمية والدراسات المتخصصة في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها (مثال: السيد، 2011، والقوسي، 2018، ومحمد، 2011) تتفق أن المناهج اللغوية تُغفل حاجات المتعلم وقدراته اللغوية، وتوجهات المجتمع وتطلعاته، إضافة أن محتواها واستراتيجيات تدريسها وأساليب وأدوات

للغة مكانة ومنزلة في حياة البشرية، فقد استخدمها الإنسان منذ نشأته للتفكير والتواصل مع الآخرين، والتعبير عن الأفكار والحاجات والمشاعر، وتعليم نفسه باكتساب المعارف والمهارات المناسبة له والمعينه على تيسير أمور حياته، وتعليم الآخرين وتوجيههم بما يعود عليهم ومجتمعهم بالنفع والفائدة؛ لتحقيق المعنى الأسمى لخلافة الأرض الذي ارتضاه الله للبشرية.

تؤدي المجتمعات الواعية تعليم اللغة الأم الاهتمام والعناية، وذلك لما للغة من أهمية في حياة الفرد والمجتمع، وأدوار أساسية في تحقيق التنمية المستدامة التي تستهدف الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، فالاستدامة الاقتصادية تعتمد على التنافسية والمعرفة، واللغة هي الوعاء لهما، والاستدامة الاجتماعية والبيئية وما يتصل بهما من مضامين وأبعاد متعددة تتطلب الاهتمام باللغة تعليمًا وتعلمًا (مراياتي، 2014) وفي ذلك دلالة واضحة على أن التنمية المستدامة ترتكز على اللغة وتعتمد عليها؛ لأنها ستوجه جميع الجهود والإمكانات والموارد التوجيه الأمثل لتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة.

ونظرًا لأهمية تعليم اللغة الأم وتعلمها، فإن غالبية الدول العربية تعتمد

والتعليمية المستهدفة، مع ضمان الجودة العالية لمخرجات التعليم بما يحقق التميز في جميع المجالات، إضافة إلى مواكبة المستجدات المحلية والعالمية في إعداد جيل المستقبل للمشاركة الفعالة في التحولات المعرفية والتقنية، والاستجابة لتوجهات المملكة العربية السعودية التنموية وتطلعاتها، ودعم لتوجيهها في تحقيق رؤية 2030 (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018).

وقد نُفِّدَ البرنامج الوطني لبناء معايير المناهج وفق مراحل واضحة المحددات والإجراءات-ستناقش لاحقاً-فتمَّ البدء ببناء "الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية"، الذي يهدف بشكل عام إلى تقديم مرجعية نظرية وإجرائية لبناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقومها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018). بعد ذلك بُنيت الأطر التخصصية لمجالات التعلم في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، التي حُدِّدت في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ومن هذه المجالات مجال اللغة العربية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019 أ). وفي المرحلة التالية بُنيت معايير اللغة العربية وفق المستويات والصفوف الدراسية، إضافة إلى بناء أدلة إرشادية لتطبيقها داخل المدارس، وكذلك بناء أدوات وأدلة تقويم معايير اللغة العربية، وبناء أدلة متابعة تطبيقها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019 ب).

ونظراً لحدائتة تجربة المملكة العربية السعودية في بناء معايير اللغة العربية وأهميتها محلياً وعربياً؛ إضافة إلى عدم وجود دراسات سابقة-على حد علم الباحث-استعرضت هذه التجربة؛ فهناك حاجة إلى تسليط الضوء على هذه التجربة؛ للإفادة منها، ووضع الخطط والبرامج والمشاريع التطويرية بما يُسهم في تيسير تعليمها وتعلمها، ومعالجة صعوبات ومشكلات تعليمها وتعلمها بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، لذلك تحاول الدراسة الحالية الكشف عن هذه التجربة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما التعليم والتعلم المعتمد على المعايير؟
- ما التجربة السعودية لبناء معايير المناهج في التعليم العام؟
- ما البرنامج الوطني السعودي لبناء معايير اللغة العربية؟

3. هدف الدراسة وأهميتها

أُجريت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن تجربة المملكة العربية السعودية في بناء معايير اللغة العربية بالتعليم العام. وتكمن أهميتها في تقديم إضافة معرفية في الجانب النظري والجانب التطبيقي على النحو التالي: فمن الجانب النظري، تنبئ أهميتها من الموضوع الذي تناوله، وهو معايير اللغة العربية بالتعليم العام؛ لأن تلك المعايير لم تحظ باهتمام كبير من قبل المتخصصين والباحثين في مجال مناهج اللغة العربية، مما يعني حاجة الميدان التربوي إلى تعرّف تلك المعايير لما لها من أهمية في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وكذلك قد تُسهم في فتح المجال أمام الباحثين والمهتمين بتعليمها وتعلمها بمعايير اللغة العربية المناسبة للمستويات والصفوف الدراسية في التعليم العام. ومن الجانب التطبيقي، من المتوقع أن تُسهم في إفادة وزارة التعليم وكليات التربية ومعلمي اللغة العربية ومشرفيها بمعايير اللغة العربية، وبالتالي تبنيها في تعليمها وتعلمها، واستخدامها عند بناء الخطط والبرامج التطويرية لتعليم اللغة العربية في التعليم العام.

4. منهج الدراسة وأداتها

هناك عدة مناهج بحثية يُمكن استخدامها لدراسة القضايا والمشكلات التربوية، ومنها المنهج الوصفي Descriptive Approach، وله ثلاثة تصاميم رئيسية: التصميم المسحي Survey Design، والتصميم التوضيحي Explanatory Design، والتصميم الاستكشافي Exploratory Design (Ary et al., 2010)، وبما أن الدراسة الحالية أُجريت للكشف عن معايير اللغة العربية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، فقد أُستخدم التصميم الاستكشافي لمناسبته لتوجيه مجرياتها لتحقيق هدفها؛ لأن هذا التصميم يهدف للكشف عن جانب من جوانب موقف أو ظاهرة أو مشكلة أو قضية بحثية لم يسبق

تقويمها وما يرتبط بها من أنشطة تعليمية ووسائل مساعدة لا تُراعي الممارسات والتوجهات التربوية العالمية المعاصرة في بناء وتصميم المناهج المعتمدة على نتائج الدراسات العلمية.

تعدُّ مناهج اللغة العربية وما يتصل بها من مكونات (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الأنشطة والمهام التعليمية، الوسائل التعليمية، التقويم) وسيلة المجتمع وأداته الفعالة لتحقيق غاياته وأهدافه وتطلعاته، وتبني المناهج لمراعاة مجموعة من الأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية، وهذه الأسس لها مدارسها ونظرياتها ومناهجها وأعلامها، ولكل مدرسة خصائصها المميزة لها، التي تنفرد بها عن المدرسة الأخرى، والمدارس المعاصرة تسعى جاهدة في الغالب لتلافي جوانب النقص والقصور الموجودة في المدارس التي سبقها، وتستفيد مما لديها من جوانب قوة وتميز (سعادة وإبراهيم، 2014، وطعيمة، 2004).

لمناهج اللغة العربية أهمية في المجال التعليمي في الدول العربية كونها تُمثل وتعكس هويتها الدينية والاجتماعية والحضارية، ومع ذلك، يُعزى ضعف المتعلمين وتأخرهم للغوي إلى القصور في عناصر المنهج إلى جانب المعلم والمتعلم والمجتمع بمؤسساته المختلفة، وبعد الرجوع إلى بعض الأدبيات والدراسات الحديثة التي هدفت تقصي مشكلات تعليم اللغة العربية وتعلمها في التعليم العام (مثال: آل تميم وآخرون، 2019، وباربان، 2019، والسبيعي، 2019) أشارت أن المناهج الحالية للغة العربية ما زالت تتبنى التوجهات التقليدية في تصميمها من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم.

تتعدُّ الحركات المتبعة في تصميم المناهج وتطويرها، ومن أبرزها حسب تسلسلها الزمني: حركة الأهداف Objectives، حركة الكفايات Competences، حركة المعايير Standards، وهذه الأخير قد حظيت باهتمام من قبل التربويين والأنظمة التعليمية على المستوى العالمي في العقود الثلاثة السابقة، وارتبطت بها برامج ومشاريع التطوير للمناهج؛ لأن هذه الحركة تركز على رؤى واضحة، ولها إجراءات محددة ومنظمة تستهدف الارتقاء بكفاءة النظام التعليمي وزيادة فاعليته؛ وذلك لاهتمامها بجودة التعليم والتعلم، والبيئة التعليمية بجميع مكوناتها المادية وغير المادية، والتركيز على المتعلم بدلاً من المعلم؛ لأن المتعلم هو محور العملية التعليمية وأساسها (الربيعان، 2019، والهدودي، 2011).

يتضح مما تقدّم أهمية حركة المعايير في تصميم مناهج اللغة العربية وتطويرها؛ لأنها تُحدد العناصر والجوانب الأكثر أهمية للمتعلمين، وتُزود المعلمين وأولياء الأمور ببرمجيات واضحة ودقيقة، وتُوجه إلى طرق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم التي تركز على المتعلمين وتجعلهم محورا للعملية التعليمية، وتُساعد في توفير فرص تربوية متساوية لهم باختلاف قدراتهم وحاجاتهم، وتُسهم في الكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تواجههم في تعلمهم، إضافة إلى دورها في تغيير أنماط التفكير السائدة حول التعليم والتعلم (السعدوي والشمراني، 2016).

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها

بما أن المناهج تُمثل جوهر العملية التربوية التعليمية، فإن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية-منذ تأسيسها حتى الآن-تولي تصميمها وتطويرها العناية والاهتمام (وزارة التعليم، 1996)، كما وتشارك حالياً هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية-كجهة حكومية مستقلة-وزارة التعليم في هذه المهمة؛ لأن من ضمن مهماتها واختصاصاتها بناء معايير مناهج التعليم، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم (94) والصادر بتاريخ 7/2/1438 هـ، والذي نص في الفقرة (5) من البند (ثانياً) على: "بناء معايير مناهج التعليم العام، واعتمادها، ومتابعة تطبيقها، وتحديثها بشكل دوري" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2017).

وتمشياً مع حركة المعايير في بناء مناهج اللغة العربية، وفي إطار سعي المملكة العربية السعودية الدؤوب لتحديث نظامها التربوي والتعليمي وتحسين مخرجاته، فقد تبنت هيئة تقويم التعليم والتدريب "البرنامج الوطني لبناء معايير المناهج" إيماناً منها بدور المناهج في بناء الأجيال، وزيادة قدرتهم على الإبداع والابتكار والمنافسة المحلية والعالمية، وتحقيق الأهداف التربوية

عربية سابقة لها، مثل: التجربة المصرية، والسورية، واللبنانية، والإماراتية، وغيرها من التجارب، ولكل من هذه التجارب أسسها ورؤيتها وأهدافها وبنيتها وأبعادها ومنهجية تصميمها.

هناك مجموعة من الاعتبارات التي قادت هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية إلى الشروع في بناء معايير المناهج للتعليم العام، من أبرزها الترجمة العملية للرؤى والتوجهات الوطنية ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 ومضامينها، ووضعها في سياق تطبيقي يقوم على مدخل المعايير الذي ارتبطت به مشروعات التطوير النوعي للتعليم في كثير من الدول لتحقيق تطلعاتها؛ إذ يقدم وصفاً لرحلة المتعلم التعليمية عبر المستويات والصفوف الدراسية من خلال معايير تحدد ما ينبغي أن يتعلمه المتعلم ويفهمه، ويستطيع أداءه في مجال التعلم المستهدف، وهي بذلك تقدم رؤية شاملة وواضحة لمدخلات وعمليات التعليم والتعلم ومخرجاتها.

وتبنت هيئة تقويم التعليم والتدريب (2015) حركة المعايير لتطوير المناهج؛ لأن الدراسات العلمية والتجارب الدولية المتميزة أكدت أن المتعلمين يتعلمون بشكل أفضل من خلال البيئة القائمة على المعايير؛ لأنهم يعملون جميعاً لتحقيق توقعات عالية وواضحة لنتائج التعلم المستهدفة، حيث أن المعايير:

- تكون لدى المتعلمين التصور الكامل لما سيتعلمونه، ونواتج التعلم المتوقعة منهم، وتكشف لهم عن مستوى تعلمهم وقدراتهم وحاجاتهم وتكون دليلاً لتفسير نتائجهم ولتطوير أدائهم المستقبلي.
- تمكن صناع القرار والقيادة التعليمية من استخدامها كمصدر موثوق لتقويم جودة برامج التعليم والتعلم، وتحسينها، وتحديد متطلباتها؛ للوصول لهذه المعايير، وتوظيفها في بناء المواد التعليمية، ومصادر التعلم لتوفير بيئة تعلم آمنة داعمة، وحاضنة للإبداع.
- تمكن المعلمين من اختيار الأنشطة الصفية، واستراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة، وأدوات التقويم، وتهيئة البيئة الداعمة لتعلم متعلمهم بمختلف قدراتهم وإمكاناتهم وميولهم؛ لتحقيق هذه المعايير بجودة عالية.
- تمكن أولياء الأمور من مساعدة أبنائهم، ودعمهم لتعلم أفضل، وإدراك توافق الواجبات المنزلية مع هذه المعايير، كما تمكنهم من تفسير نتائج أبنائهم؛ لتطوير أدائهم المستقبلي.
- تمكن قطاع الأعمال من استخدامها مصدراً موثقاً لتقويم كفاءة الموارد البشرية من مخرجات التعليم، من حيث مستوى المعرفة والقيم والمهارات التي يمتلكونها، ومن ثم تحديد الحاجات المستقبلية والبرامج التطويرية اللازمة للوفاء بمتطلبات مهام الأعمال المستهدفة.

5.2.1. أهداف البرنامج الوطني لبناء معايير المناهج في التعليم العام

يهدف البرنامج الوطني لبناء معايير المناهج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وحددت هيئة تقويم التعليم والتدريب (2018) في تقديم مرجعية نظرية وإجرائية لبناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها، ويتفرع من ذلك الأهداف التالية:

- تقديم منظور فكري لبناء معايير مناهج التعليم يلي حاجات المجتمع وتطلعاته، ويستند على أحدث التوجهات التربوية.
- تقديم رؤية لمعايير مناهج التعليم وما يتفرع عنها من أهداف عامة.
- تحديد بنية معايير مناهج التعليم ومجالات التعلم ومستوياته.
- تقديم المبادئ التوجيهية لمعايير مناهج التعليم.
- ضمان الاتساق بين مكونات الأطر التخصصية ومعايير مناهج التعليم.
- تحديد الأدوار والمهام للجهات ذات العلاقة المباشرة ومتطلبات التطبيق.

5.2.2. أهمية البرنامج الوطني لبناء معايير المناهج في التعليم العام

أكدت هيئة تقويم التعليم والتدريب (2018) أن أهمية هذا البرنامج الوطني ترتبط بأهمية المناهج ذاتها، وبدورها الأساس في بناء الأجيال وفي تحقيقهم للغايات والأهداف التعليمية، كما تبرز هذه الأهمية لهذا البرنامج كونه استجابة عملية لرؤى وتوجهات المملكة العربية السعودية التنموية وتطلعاتها، ودعم توجه الدولة في تحقيق رؤية المملكة 2030 والمشاركة في الجوانب التالية:

- تأصيل الهوية الوطنية لدى المتعلمين، وزيادة قدرتهم على الإبداع والمنافسة.
- ضمان الجودة العالية لمخرجات التعليم بما يحقق التميز على كافة

بجتها، أو لا يُعرف عنها إلا القليل (Kumar, 2011, and Neuman, 2007). وقد استخدمت الوثائق الرسمية *Official Documents* كأداة لتحقيق هدف الدراسة؛ لتضمينها معايير اللغة العربية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. وفيما يلي عرض لأسئلة الدراسة ومناقشتها.

5. عرض النتائج ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن ثلاثة أسئلة، وفيما يلي عرض لها ومناقشتها وفق الوثائق الرسمية الصادرة والمعتمدة من هيئة تقويم التعليم والتدريب، كونها الجهة الحكومية التي تبنت بناء معايير اللغة العربية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

5.1. إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول في الدراسة الحالية على "ما التعليم والتعلم المعتمد على المعايير؟" وفي العرض التالي توضيح لذلك. لقد كانت البداية الأولى لظهور حركة المعايير في منظومة التعليم والتعلم في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1983م، وذلك مع صدور تقرير "أمة في خطر A Nation at Risk" المعد من اللجنة الوطنية للجودة في التربية- National Commission on Excellence in Education, 1983، وحركة التعلم المعتمدة على المعايير Standards نشأت لتحقيق الإصلاح التربوي والتعليمي في نظام التعليم الأمريكي، وكردة فعل لمجموعة من السليبيات في حركة التعلم المعتمدة على الأهداف Objectives والكفايات Competences، إضافة إلى ما وجّه لهاتين الحركتين من انتقادات أدت إلى ضعف الثقة في قدرتهما على تطوير ممارسات التدريس، ومساعدة المتعلمين على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي؛ لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة.

قدّمت الأدبيات التربوية المتخصصة في مجال المناهج تعريفات متعددة للمعايير والتدريس المعتمد عليها، ومن التعريفات التي تميزت بالشمول والدقة ما قدّمه السعدوي والشمراني (2016: 5) أن المعايير "تُعبّر عما ينبغي للطالب معرفته والقدرة على أدائه في مادة دراسية معينة"، وفي ضوء هذا التعريف فإن التدريس المعتمد على المعايير عبارة عن "عملية يُوظف فيها المعلمون المعايير للتخطيط للتدريس من خلال التركيز على ما يحتاج الطلاب معرفته والقدرة على أدائه، وتصميم أنشطة التعلم أو اختيارها بناء على ذلك، وكذلك استخدام المعايير لاشتقاق معايير المهام الصفية لكي يعرف الطلاب ماذا يتوقع منهم عمله".

تعدّ حركة التعليم والتعلم المعتمدة على المعايير على مجموعة من المبادئ الأساسية، وهي: معايير تُثير قدرات المتعلمين وتفكيرهم، وأن تكون المعايير واضحة وقابلة للقياس، ويعتمد النجاح في العملية التعليمية على إتاحة الوقت المناسب وعلى الجهد المبذول من قبل المتعلمين، وربط المناهج والتدريس والتقويم بمعايير المحتوى، والتنوع في استراتيجيات التدريس، وأساليب وأدوات التقويم المستخدمة لتقويم الأداء، وتأسيس مستويات متعددة ومتدرجة للتحصيل الدراسي (السعدوي والشمراني، 2016).

يستند التعلم المعتمد على المعايير على مبادئ النظريتين البنائية والمعرفية، وقد حدّد الدليبي (2014) هذه المبادئ في أن التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة، وأن المتعلم يبني معنى للتعلم من خلال جهازه المعرفي، وأن الخبرة الشخصية للمتعمّل هي الأساس في التعلم، إضافة إلى أن الخبرة السابقة والمعرفة القبلية هي أساس مهم لحصول التعلم، والتجريب العملي مهم في التعلم، ويتحقق التعلم عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة حقيقية في أثناء التعلم.

5.2. إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني في الدراسة الحالية على "ما التجربة السعودية لبناء معايير المناهج في التعليم العام؟" وفي العرض التالي توضيح لهذه التجربة. لقد شرعت هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية في تنفيذ "البرنامج الوطني لبناء معايير المناهج" مطلع عام 2015 (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2017)، ما يدلّ على أن التجربة السعودية لبناء معايير المناهج في التعليم العام من التجارب الحديثة في العالم العربي إذا قورنت بتجارب

المستويات.

- مواكبة المستجدات المحلية والعالمية في إعداد جيل المستقبل للمشاركة في التحولات المعرفية والتقنية.
- دعم التوجه نحو الاستثمار في رأس المال البشري لاقتصاد متنوع مزدهر.
- توطين صناعة معايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية.

5.2.3. مراحل تنفيذ البرنامج الوطني لبناء معايير المناهج في التعليم العام

لكي تتحقق الأهداف المرجوة من برنامج بناء معايير المناهج، أعدت هيئة تقويم التعليم والتدريب خطة واضحة المعالم والإجراءات ومرتبطة بمدة زمنية محددة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2017)، ويمكن إيجاز هذه المراحل في الآتي:

- **المرحلة الأولى (2015-2016):** وهدفت إلى (1) بناء الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام يتضمن أسس بناء معايير مناهج التعليم ورؤيتها وأهدافها وبنيتها وأبعادها ومنهجية تصميمها، وقد بُني هذا الإطار بالشراكة مع وزارة التعليم والجهات الأخرى ذات العلاقة. كما تم الاسترشاد بمضامين استراتيجية وزارة التعليم، وكذلك الاستفادة من وثائق المناهج الوطنية السابقة، والتجارب الدولية المتميزة في هذا المجال، وقد شارك في إعداده نخبة من الخبراء والمختصين في الهيئة، وفي وزارة التعليم والجامعات السعودية، وعدد من الخبراء ذوي العلاقة. من جانب آخر، هناك مجموعة من الأسس التي رُوِّعيت في بناء الإطار، وهي: الدين الإسلامي، واللغة العربية، والولاء للوطن وقيادته، وجغرافية المملكة وتاريخها، ورؤية المملكة 2030، وخصائص النمو، والاتجاهات والممارسات التربوية، والتحولات المعرفية والتقنية، والصحة العامة، والتعايش الإنساني. وأخيراً، تضمن الإطار تحديداً لرؤية معايير مناهج التعليم العام في متعلم معتز بدينه ولغته، مسهم في تنمية وطنه، ذو شخصية بناءة ومعتدلة، ومبدع ومنهج. وكذلك تضمنت هذه المرحلة (2) بناء أطر تخصصية ومنها مجال اللغة العربية- تحدد طبيعة مجالات التعلم، وتوجهاتها التربوية، وبنيتها المعرفية، ومصروفات المدى والتتابع للأفكار المحورية والأفكار الرئيسة، وسيناقش محتوى هذا الإطار لاحقاً. وقد شارك في بناء الإطار التخصصي لمجال اللغة العربية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية فريق عمل يتألف من مجموعة مختصين في تعليم اللغة العربية وتعلمها من وزارة التعليم والجامعات السعودية، هذا وقد استند الإطار التخصصي لمجال اللغة العربية إلى: الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، والتوجهات التربوية المضمنة في بعض الوثائق المتميزة لدول مختارة لتكون نموذجاً، والبحوث العلمية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، والمساهمة في تحقيق رؤية معايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية، والوفاء بمتطلبات رؤية المملكة 2030. وقد تضمن الإطار تحديداً لمجال اللغة العربية ووصفاً لطبيعته، ومسوغات تضمينه مجالاً للتعليم في التعليم العام، وتوجهاته العامة وأهداف تعلمه، كما تتضمن وصف بنيتها بكونه مجال تعلم وعرضاً لنموذج البنية وتسمية فروعها وتحديد الساعات التدريسية له، والأفكار المحورية والرئيسة لكل فرع في ضوء التوجهات العامة لمجال التعلم، ومصروفات المدى والتتابع عبر المستويات لكل فرع، وكيفية تضمين الأبعاد المشتركة في معايير اللغة العربية، والمبادئ التوجيهية، وتوضيح كيفية بناء معايير اللغة العربية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019). ومما سبق، يتبين أن الإطار التخصصي لمجال اللغة العربية قد راعى المبادئ التوجيهية التي تمثل المحددات الرئيسة التي تقوم عليها معايير مناهج اللغة العربية؛ وذلك لضمان تحقيق رؤية معايير المناهج، ولضمان التطبيق الأمثل لهذه المعايير وتقويمها في الميدان التربوي؛ إذ تقدم مبادئ محتوى المنهج وتنظيمه وتصميمه، في حين تقدم مبادئ عمليات التعليم والتعلم والقواعد الأساسية لتعلم المتعلمين، وتدعم مبادئ التقنية وتطبيقاتها ومبادئ التقويم.
- **المرحلة الثانية (2017-2018):** تم (1) بناء معايير اللغة العربية وفق المستويات والصفوف الدراسية، إضافة إلى (2) بناء أدلة إرشادية لتطبيقها داخل المدارس. وتضمنت المرحلة الثالثة (2019): (1) بناء أدوات وأدلة التقويم لمناهج التعليم في ضوء المعايير، (2) بناء أدلة متابعة تطبيق معايير مناهج التعليم، (3) تطوير معايير مناهج التعليم والأدلة الإرشادية المصاحبة.

5.3. إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث في الدراسة الحالية على "ما البرنامج الوطني السعودي لبناء معايير اللغة العربية؟" وفي العرض التالي توضيح مفصل لهذا البرنامج.

يتطلب بناء معايير اللغة العربية في التعلم العام في المملكة العربية السعودية اتباع مجموعة من الخطوات ومرعاة مجموعة من الإجراءات والمحددات، وصولاً إلى معايير المحتوى والأداء المناسبة للمتعلمين في كل صف دراسي؛ ولذلك تم بناء إطار تخصصي لمعايير اللغة العربية يتضمن مجموعة من المكونات التي ستناقش في الأجزاء التالية-وهذا الإطار بُني واستند على الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام الذي يتضمن أسس بناء معايير مناهج التعليم ورؤيتها وأهدافها وبنيتها وأبعادها، ومنهجية تصميمها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019). والإطار التخصصي لمعايير اللغة العربية تضمن المكونات الأساسية الآتية:

- **المقدمة:** وتشمل توضيح الغرض من وثيقة الإطار التخصصي لمجال اللغة العربية، والوثائق السابقة ودورها في بناء الوثيقة الحالية، والوثائق اللاحقة إن وجدت.
- **مسوغات تعلم المجال:** وتشمل توضيح الحاجة إلى تعليم وتعلم مجال اللغة العربية في التعليم العام، والإشارة إلى التوجهات الحديثة لتعليم المجال وتعلمه.
- **طبيعة مجال التعلم:** وتشمل تعريف تخصص اللغة العربية ونطاقه، والأحداث التاريخية الرئيسة التي أدت إلى تطور المعرفة وطبيعتها، وكيفية الوصول إليها، وأنماط التفكير في مجال التعلم بما ينعكس على طريقة التعلم في مجال التعلم.
- **التوجهات العامة لمجال التعلم:** وتشمل تحديد التوجهات العامة وتوضيحها المتفق عليها من قبل التخصص؛ التي ترسم معالم مجال تعلم اللغة العربية، وتحدد التوجهات الرئيسة له.
- **الأهداف العامة للمجال:** ويشمل تحديد أهم المعارف والمهارات التي يسعى مجال اللغة العربية إلى تحقيقها لدى المتعلمين في التعليم العام، ويعكس الغاية والأهداف التي أقرتها وثيقة رؤية معايير مناهج التعليم العام، كما يعكس أبرز التوجهات والتجارب العالمية في تعليم المجال.
- **بنية مجال التعلم:** وتشمل ما يأتي:
 - فروع مجال التعلم: تسمية الفروع داخل مجال اللغة العربية، سواء أكانت مواد دراسية، أم محاور يتبناها مجال التعلم وهي جزء من مجال التعلم.
 - تحديد الساعات التدريسية لمجال اللغة العربية الفرعية في ضوء الوزن النسبي المخصص لمجال التعلم.
 - تحديد مسميات الفروع في كل مستوى، والوزن النسبي لكل فرع عبر المستويات والصفوف من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر.
 - تحديد الأفكار المحورية والأفكار الرئيسة لكل فرع من فروع مجال اللغة العربية في ضوء التوجهات العامة لمجال التعلم.
 - تبني مصفوفة المدى والتتابع عبر المستويات والصفوف الدراسية لمجال اللغة العربية، ويمكن توضيح ذلك برسوم توضيحية، أو جداول تبين تدفق المفاهيم عبر المستويات والصفوف.
- **تمثيل الأبعاد المشتركة:** من خلال توضيح الآتي:
 - **الأولويات:** يتضمن وصفاً يوضح كيفية استهداف الأولويات الواردة في وثيقة "تصميم معايير مناهج التعليم العام"، ويتم توضيح الأولويات التي يستهدفها مجال اللغة العربية حسب طبيعته، والعلاقات بينها، وكيفية تحقيقها عند بناء المعايير.
 - **القيم:** يتضمن وصفاً يوضح كيفية استهداف القيم المشتركة الواردة في وثيقة "تصميم معايير مناهج التعليم"، مع إبراز القيم التي يستهدفها مجال اللغة العربية حسب طبيعته، والعلاقات بينها، وكيفية تحقيقها عند بناء المعايير.
 - **المهارات:** تتضمن وصفاً يوضح كيفية استهداف المهارات المشتركة الواردة في وثيقة "تصميم معايير مناهج التعليم"، مع إبراز المهارات التي يستهدفها مجال اللغة العربية حسب طبيعته، والعلاقات بينها، وكيفية تحقيقها عند بناء المعايير.
- **المبادئ التوجيهية:** وتشمل تطبيق المبادئ التوجيهية الواردة في وثيقة بنية معايير مناهج التعليم في مجال التعلم؛ لإيضاح معالم التدريس والتقويم ضمن مجال اللغة العربية. ويمكن تناول المبادئ من خلال الجوانب الآتية:
 - طبيعة المتعلم ومرعاتها ضمن مجال التعلم، أنشطة التعليم والتعلم ضمن مجال التعلم، وطرق التقويم ضمن مجال التعلم، وتوظيف التقنية في عمليات التعليم والتعلم، وتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة بمن فهم ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبون، والترباط مع مجالات التعلم الأخرى.
- **معايير مجال التعلم:** وتشمل ما يأتي:
 - تطبيق مواصفات معايير المحتوى في مجال التعلم وفقاً لما ورد في وثيقة التصميم، وذلك كأمثلة توضيحية لكتاب المعايير.
 - تطبيق مواصفات معايير الأداء في مجال التعلم وفقاً لما ورد في وثيقة التصميم، وذلك كأمثلة توضيحية لكتاب المعايير.

رؤية معايير مناهج التعليم في إعداد متعلم مبدع ومنتج، معتر بدينه ولغته، مسهم في تنمية وطنه، ذي شخصية بناءة ومعتدلة.

ولتحديد بنية مجال اللغة العربية وما يتصل به من فروع المجال، وأفكاره المحورية والرئيسة، ومصفوفات المدى والتتابع، وبناء معايير المحتوى والأداء، تمت مراجعة وتحليل خمس ممارسات دولية في تعليم اللغة، وهي:

- **الولايات المتحدة الأمريكية (ولاية كاليفورنيا):** آداب اللغة الإنجليزية/ إطار تطوير اللغة الإنجليزية في مدارس التعليم العام بولاية كاليفورنيا من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر - English Language Arts/ English Language Development Framework for California Public Schools Kindergarten Through Grade Twelve (2015).
- **المملكة المتحدة (إنجلترا):** المنهج الوطني في إنجلترا: برامج دراسة اللغة الإنجليزية - National curriculum in England: English programs of study (2014).
- **كندا (ولاية أونتاريو):** منهج أونتاريو: اللغة الإنجليزية - The Ontario Curriculum: English Language (2006).
- **أستراليا (ولاية كوينزلاند):** الإنجليزية في السنة الإعداد: المنهج الأسترالي في كوينزلاند - Prep Year English: Australian Curriculum in Queensland (2014).
- **شكل المنهج الأسترالي: اللغة الإنجليزية - Shape of the Australian Curriculum: English (2009).**
- **نيوزيلندا: المنهج النيوزيلندي - The New Zealand Curriculum (2007).**

وفي العرض التالي توضيح لنموذج بنية مجال اللغة العربية، وفروع المجال، والساعات التدريسية للفروع، وأفكاره المحورية والرئيسة، ومصفوفة المدى والتتابع، وبناء معايير المحتوى والأداء:

5.3.4. نموذج بنية مجال اللغة العربية

يُحدّد نموذج بنية اللغة العربية المكونات التي تشكّلها بوصفه مجالاً تُعلّم، ويبرز العلاقة بين هذه المكونات، وقد أُعتمد في بنائه على طبيعة اللغة العربية، ومسوّغات تعلمها، والتوجّهات العامة لها وأهدافها، ويُعدّ موجّهاً لبناء الأفكار المحورية والرئيسة التي سيتعلمها المتعلمون في اللغة العربية عبر المستويات الدراسية المختلفة.

وعلى ضوء ما سبق، فإن بنية مجال اللغة العربية قائمة على أن مدخل العلوم اللغوية والمدخل المهاري مناسبان لتصميم معايير اللغة العربية لجميع المستويات والصفوف الدراسية، وهذان المدخلان يراعيان طبيعة اللغة العربية ومسوّغات تعلمها، والتوجّهات العامة لها وأهدافها. ويُركّز مدخل العلوم اللغوية على تنمية المعارف والمفاهيم اللغوية، من خلال تعليم علوم اللغة العربية، مثل: علم النحو والصرف والأدب والبلاغة والنقد الأدبي؛ لأنّ تعليمها يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في إنتاج المتعلمين للغة واستقبالها، ويهتم المدخل المهاري بتعليم المهارات الأربعة للغة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة؛ لتمكين المتعلمين من التفكير والتعبير والتواصل مع الآخرين بفاعلية. وفي ضوء المدخلين يتضمن مجال اللغة العربية ثلاثة فروع رئيسة، وهي: (1) استقبال اللغة. (2) علوم اللغة. (3) إنتاج اللغة. وتعمل هذه الفروع معاً بصورة تكاملية؛ لتنمية مهارات اللغة، واستيعاب علومها وتوظيفها، وتكوين الوعي بقيمتها.

يُشير الشكل (1) إلى أن مجال اللغة العربية يتضمن ثلاثة فروع رئيسة، وهي: (1) استقبال اللغة. (2) علوم اللغة. (3) إنتاج اللغة. وعليه يلزم الارتباط والتكامل بين هذه الفروع الثلاثة عند تصميم معاييرها عبر مستويات التعلم؛ لأن طبيعة مجالها ومسوّغات تعلمها والتوجّهات العامة له وأهدافه؛ تستلزم تعليمها وتعلمها وفق ثلاث مراحل.

في ضوء ما تقدّم، يتبين أهمية بناء الإطار التخصصي لمعايير اللغة العربية؛ لأنه سيؤجّه جميع أطراف العملية التعليمية لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة حسب المستويات والصفوف الدراسية، وفيما يلي توضيح موجز لأبرز المكونات السابقة، والتي وردت في "الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019):

5.3.1. مسوّغات تعلم مجال اللغة العربية

تعدّ اللغة العربية من مجالات التعلم الأساسية، وتنبع أهميتها من المسوّغات التالية:

- اتساق مجال اللغة العربية مع الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، الذي يؤكد أن اللغة العربية تمثّل مرتكزا رئيسا لبناء معايير مناهج التعليم، إلا ما كان تعليما للغة أخرى، ويهدف إلى أن يكون المتعلم معترًا بدينه ولغته.
- تدعيم النظر إلى اللغة العربية وثروتها الفكرية الماضية، ونتاجها المستقبلي؛ بوصفها ثروة وطنية، تستلزم وضع آليات جادة؛ للاستفادة منها في دفع عجلة الاقتصاد الوطني، وتحقيق جودة الحياة والتنمية المستدامة القائمة على الاقتصاد المعرفي.
- مساعدة المتعلمين على التواصل الفعال مع الآخرين، والمشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، من خلال التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وحاجاتهم وخبراتهم؛ لتحقيق النجاح والتميز.
- تعميق فهم المتعلمين لدورهم وللآخرين، وتنمية خبراتهم وصلقلها، من خلال دراستهم محتوى أدبي غني بالقيم وقضايا الأخلاق، وتطوير وجهات نظرهم، وتمكينهم من الحكم على النصوص والمواقف والأحداث والأشخاص.
- تنمية اتجاهات المتعلمين نحو الاعتزاز بلغتهم العربية وبهويتهم الوطنية، وتشكيل ثقافتهم وهويتهم، وتنمية وعيهم بالتراث الثقافي المحلي والعالمي؛ لتحقيق نموهم الفكري والعاطفي والاجتماعي.
- تنمية مهارات المتعلمين في التعلّم والفهم والتفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير الإبداعي، والتواصل الفعال مع الآخرين في أثناء دراستهم العلوم اللغوية وممارستهم مهارات الإنتاج والاستقبال اللغوي.

5.3.2. الأهداف العامة لمجال اللغة العربية

يهدف مجال اللغة العربية في التعليم العام إلى تنمية مهارات اللغة واستيعاب علومها وتوظيفها، وتكوين الوعي بقيمتها لدى المتعلم، وذلك بأن يكون:

- مُتمكنا من المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بطلاقة وكفاءة وثقة.
- مُعترًا بلغته وهويته الثقافية وقيمه الدينية والاجتماعية والوطنية.
- مُلمًا بعلوم اللغة من حيث: معارفها ومفاهيمها ومبادئها، ومقدّرًا جهود علماء اللغة ودورهم في التصنيف والتأليف وإثراء المكتبة العربية.
- مُكتسبًا رصيدا وافرًا من الألفاظ والتراكيب والأساليب اللغوية الفصيحة التي تُساعده على فهم القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والتراث العربي والإسلامي، والمواقف اللغوية المختلفة، والنصوص اللغوية الحديثة، ومستجدات الحياة العصرية.
- مُتمكنا من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير الإبداعي، وتوظيفها مناقشة القضايا المحلية والعالمية والموضوعات المختلفة، ومشاركة بإيجابية مع الأسرة والمجتمع.
- قادرا على التواصل الفعّال مع الآخرين، والتعبير بكفاءة عن الأفكار والمشاعر والحاجات والخبرات.
- قادرا على الوصول إلى المعرفة اللغوية واستيعابها، وإجادة الثقافة التقنية والرقمية والوسائط الإعلامية، وتوظيفها في دعم التعلم والإنتاج اللغوي.

5.3.3. بنية مجال اللغة العربية

تعدّ البنية المعرفية لمجال اللغة العربية البعد الأساسي لبنية معاييرها، وتدعمها ثلاثة أبعاد وهي: أولويات المنهج، والقيم، والمهارات، وتنسجم هذه الأبعاد فيما بينها وفق منظومة التعلم الشامل، وتتكامل مع بنية مجال اللغة العربية المعرفية؛ لدعم تعلم المتعلمين وفهمهم العميق لمحتوى المجال، وتلتزم هذه البنية بالمبادئ التوجيهية من حيث: بناء محتوى المنهج، وعمليات التعليم والتعلم والتقييم، وتقنية المعلومات والاتصال؛ لتحقيق -في مجملها-

ثلاثة فروع: (1) استقبال اللغة. (2) علوم اللغة. (3) إنتاج اللغة. يتناول الفرع الأول والثالث لمجال اللغة العربية (استقبال اللغة وإنتاج اللغة) تنمية المهارات اللغوية الأساسية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بشكل فعال في السياقات اللغوية المختلفة؛ لتحقيق غايات مقصودة. ويتناول الفرع الثاني (علوم اللغة) المعارف اللغوية المختلفة، وتُمثّل هذه المعارف تصوّراً عقلياً لمصطلحات ومفاهيم نحوية أو صرفية أو أدبية أو بلاغية أو نقدية، وما يتعلق بهذه المصطلحات من سمات تُميّزها، وقواعد تضبطها.

يتضمن الفرع الأول لمجال اللغة العربية (استقبال اللغة) مهاترين، وهما: (1) مهارة الاستماع: تتضمن الفكرتين الرئيسيتين: الانتباه للرسائل السمعية، وفهم المسموع وتحليله وتقويمه، (2) مهارة القراءة: تتضمن الأفكار الرئيسة الأتية: القراءة الصحيحة وجودة الأداء القرآني، واكتساب المفردات، وفهم المقروء وتحليله وتقويمه.

ويتضمن الفرع الثاني لمجال اللغة العربية (علوم اللغة) ثلاثة علوم، وهي: (1) النحو والصرف: يتضمن الفكرتين الرئيسيتين الأتيتين: تعرّف المفاهيم النحوية وتوظيفها، وتعرّف المفاهيم الصرفية وتوظيفها، (2) الأدب: يتضمن الفكرتين الرئيسيتين الأتيتين: دراسة نصوص أثرية وشعرية متنوعة وحفظها، ودراسة تاريخ الأدب وفنونه وأعلامه في العصور المختلفة، (3) البلاغة والنقد الأدبي: يتضمن الأفكار الرئيسة الأتية: تعرّف علوم البلاغة الثلاثة: البيان والمعاني والبدعي، وتحليل النصوص بلاغياً وبيان مواطن الجمال فيها، وتعرّف المفاهيم النقدية وعناصر العمل الأدبي ومناهجه وقضاياها.

في حين يتضمن الفرع الثالث (إنتاج اللغة) مهاترين، وهما: (1) مهارة التحدث: تتضمن الفكرتين الرئيسيتين الأتيتين: تطبيق آداب الحديث والتواصل الشفهي، والتعبير شفهيًا عن الأفكار والمشاعر والحاجات والخبرات، (2) مهارة الكتابة: تتضمن الأفكار الرئيسة الأتية: تطبيق مهارات الكتابة الأساسية، واستخدام عمليات الكتابة وتنظيم عناصرها، والكتابة في أغراض وأنواع مختلفة.

5.3.6. الساعات التدريسية لفروع المجال

يشير جدول (2) إلى الساعات التدريسية الفعلية (يقصد بالساعة التدريسية 60 دقيقة)، لمجال اللغة العربية بحسب المستويات الدراسية: التأسيس وتعزيز والتوسع والتركيز.

المستويات	الساعات التدريسية
الساعات التدريسية لمجال اللغة العربية عبر المستويات: التأسيس والتعزيز والتوسع - الصفوف (1-9).	192
مستوى التأسيس - الصفوف 1-3	168
مستوى التعزيز - الصفوف 4-6	120
مستوى التوسع - الصفوف 7-9	96
الساعات التدريسية لمجال اللغة العربية لمستوى التركيز - الصفوف (10-12).	96
المجال المشترك	96
مسار العلوم الطبيعية	288
مسار العلوم الشرعية والإنسانية	

5.3.7. تحديد الأفكار المحورية والأفكار الرئيسة لفروع المجال

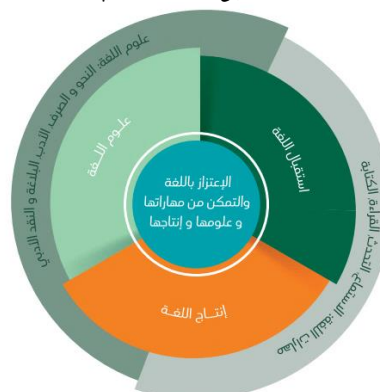
تُعبر الأفكار المحورية للغة العربية عن الأفكار الكبرى الشاملة التي تُمثّل الموضوعات أو المهارات التي يتعلمها المتعلمون في اللغة العربية عبر مستويات التعلم، وفي جدول (3) توضيح للأفكار المحورية لمجال اللغة العربية، والتي حُدّدت في سبع أفكار: الاستماع، القراءة، النحو والصرف، الأدب، البلاغة والنقد الأدبي، التحدث، الكتابة. بينما تُعبر الأفكار الرئيسة للغة العربية عن الموضوعات أو المهارات التي تتشكل منها الأفكار المحورية، وفي جدول (3) توضيح للأفكار الرئيسة لمجال اللغة العربية والتي تراوحت بين (12) فكرة رئيسة و (17) فكرة رئيسة حسب المستويات والصفوف الدراسية.

5.3.8. تبني مصفوفة المدى والتتابع

وذلك عبر المستويات والصفوف الدراسية لمجال اللغة العربية. ويُمكن توضيح ذلك برسوم توضيحية، أو جداول تبين تدفق المفاهيم عبر المستويات والصفوف.

• يشير المدى إلى مقدار التوسع في تقديم الأفكار المحورية والرئيسة لمجال اللغة العربية عبر المستويات الدراسية الأربع (التأسيس والتعزيز والتوسع والتركيز): بما يحقق العرض المتوازن بين العمق والاتساع، والترابط الأفقي بين الأفكار المحورية والرئيسة عبر المستويات الدراسية.

الشكل (1) نموذج بنية مجال اللغة العربية



يتبين من الشكل (1) أن نموذج تصميم بنية مجال اللغة العربية يتألف من ثلاث مراحل: المرحلة الأولى تتمثل في استقبال اللغة عن طريق الاستماع والقراءة؛ لزيادة الحصيلة المعرفية واللغوية للمتعلمين، التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر- في إنتاج اللغة عن طريق التحدث والكتابة، التي تُمثّل المرحلة الثالثة، والغاية الرئيسة لتعليم اللغة العربية وتعلمها؛ ولكن هذه المرحلة (إنتاج اللغة) لا يُمكن أن تتحقق على أكمل وجه دون تنمية وإثراء المعارف والمفاهيم اللغوية لدى المتعلمين، ويتحقق ذلك عن طريق تعليمهم علوم اللغة (النحو والصرف والأدب والبلاغة والنقد الأدبي)، التي تُمثّل المرحلة الثانية التي تربط بين المرحلة الأولى (استقبال اللغة)، والمرحلة الثالثة (إنتاج اللغة).

تُدرس الفروع الثلاثة السابقة لمجال اللغة العربية (استقبال اللغة وعلوم اللغة وإنتاج اللغة) في المستويات الدراسية كافة، مع مراعاة الحاجات اللغوية المختلفة للمتعلمين وميولهم وقدراتهم في كل صف دراسي؛ بحيث يُدرّس الفرع الثاني (علوم اللغة) بصورة مستقلة عن الفرعين الأول والثالث (استقبال اللغة وإنتاج اللغة)؛ مراعاة لطبيعة اللغة العربية وخصائصها من جانب، وتمكينًا للمتعلمين من الإلمام بالمفاهيم والمهارات اللغوية المختلفة التي تتصل بالنحو والصرف والأدب والبلاغة والنقد الأدبي، وتوظيفها توظيفًا صحيحًا؛ بغية استخدامها في مختلف المواقف اللغوية المرتبطة باستقبال اللغة وإنتاجها.

5.3.5. فروع مجال التعلم

يتضمن مجال اللغة العربية ثلاثة فروع رئيسة، هي: (1) استقبال اللغة، (2) علوم اللغة، (3) إنتاج اللغة، وعليه يلزم الارتباط والتكامل بين هذه الفروع الثلاثة عند تصميم معاييرها عبر مستويات التعلم الأربعة (التأسيس، التعزيز، التوسع، التركيز)، والتي يقابلها حاليًا الأسماء التالية (المرحلة الابتدائية "الصفوف الأولية والصفوف العليا"، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية)، والصفوف الدراسية (1-12).

ولتحديد فروع مجال اللغة العربية، تمت مراجعة وتحليل خمس ممارسات دولية في تعليم اللغة كما سبق توضيحها، وفي جدول (1) توضيح لفروع المجال حسب تلك الممارسات الدولية.

جدول (1): الممارسات الدولية التي تم الرجوع إليها لتحديد فروع مجال تعلم اللغة.

الممارسة الدولية	فروع مجال اللغة	الوزن النسبي للفرع
(1) الولايات المتحدة الأمريكية (ولاية كاليفورنيا)	1. القراءة	30%
	2. الكتابة	25%
	3. الاستماع والتحدث	25%
	4. اللغة	20%
(2) المملكة المتحدة (إنجلترا)	1. اللغة المحكية (التحدث والاستماع)	25%
	2. القراءة	20%
	3. الكتابة	25%
	4. المفردات، القواعد، الإلقاء والترقيم	30%
(3) كندا (ولاية أونتاريو)	1. الاتصال الشفهي	25%
	2. القراءة	25%
	3. الكتابة	25%
	4. الدراسات الإعلامية	25%
(4) أستراليا	1. المعرفة عن اللغة	40%
	2. الأدب	30%
	3. موجة الأمية	30%
(5) نيوزيلندا	1. اللغة الفصحى والكتابة	65%
	2. اللغة المنطوقة	35%

وفي ضوء الممارسات الدولية السابقة، فإن مجال اللغة العربية يتفرع إلى

- طعيمة، رشدي أحمد. (2004). *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها، تطويرها، تقويمها*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- قاسم، محمد جابر والحديدي، علي عبدالمجس. (2016). *ضعف مخارج تعلم اللغة العربية: المظاهر والأسباب والعلاج*. الشارقة: المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.
- القوسي، خالد سليمان. (2018). *الواقع اللغوي في مجال التعليم في المملكة العربية السعودية: مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية*، بدون رقم مجلد (15)، 195-293.
- الكلياني، يونس حمدان. (2020). أسباب تدني التحصيل الدراسي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة مدارس محافظة الوسطى بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين ومديرو المدارس. *مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة*، 3(1)، 477-501.
- محمد، مصطفى عبد السميع. (2011). ضمانات تطوير مناهج اللغة العربية: رؤية مستقبلية. *اللسان العربي*، 66 (بدون رقم عدد)، 243-61.
- مراياتي، محمد. (2014). *اللغة والتنمية المستدامة: دور اللغة في التحول إلى مجتمع المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة*. الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- المعتوق، أحمد محمد. (1996). *الخصيلة اللغوية: أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها*. الكويت: عالم المعرفة.
- النصار، صالح عبدالعزيز. (2012). ضعف الطلبة في اللغة العربية: قراءة في أسباب الضعف وأثاره في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية. في: *المؤتمر الدولي للغة العربية "العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع"*. المجلس الدولي للغة العربية، بيروت، لبنان.
- الهدودي، إدريس سلطان. (2011). *تطوير المناهج والمعايير التربوية*. متوفر بموقع: <http://kenanaonline.com/users/dredrees/posts/241256> (تاريخ الاسترجاع: 2020/12/14)
- هوارى، عفاف راضي. (2020). أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية في ضوء نتائج الاختبار الوطني 2019 وطرق علاجها. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، 61(n/a)، 226-41.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2015). *المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية*. متوفر بموقع: <https://www.al-madina.com/article/412378> (تاريخ الاسترجاع: 2020/12/14)
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2017). *برنامج المعايير الوطنية لمناهج التعليم*. الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2018). *الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية*. الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019 أ). *الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية*. الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019 ب). *وثيقة معايير مجال تعلم اللغة العربية*. الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- وزارة التعليم. (1996). *سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*. الطبعة الرابعة. الرياض: وزارة التعليم.
- يونس، فتحي علي. (2011). علاقة الكفاءة في اللغة العربية بالتحصيل في المواد الدراسية الأخرى في المرحلة الابتدائية. *مجلة القراءة والمعرفة*، بدون رقم مجلد (112)، 44-22.
- Al-Dulaimi, I.H. (2014). *Alnazariat Albinayiyat Watatbiqatuha Altarbawiatu 'Constructivist Theory and its Pedagogical Applications'*. Amman: Dar Safa for Printing and Distribution. [in Arabic]
- Al-Houdhoudi, I.S. (2011). *Tatwir Almanahij Walmaeyir Altarbawiat 'Developing Educational Curricula and Standards'*. Available at: <http://kenanaonline.com/users/dredrees/posts/241256> (accessed on 14/12/2020) [in Arabic]
- Al-Kalbani, Y.H. (2020). *Asbab tadaniy altahsil aldirasii fi muharati alqira'at walkitabat ladaa tlbt madaris muhafazat alwustaa bisilatan eamman min wihat nazar almuealimin wamadiru almadarisi 'Reasons for the low academic achievement in reading and writing skills among students of Alwusta governorate schools in the Sultanate of Oman from the viewpoint of teachers and school principals'*. *Journal of University Studies for Inclusive Research*, 1(3), 477-501. [in Arabic]
- Al-Matouk, A.M. (1996). *Alhasilat Allaghwiat: 'Ahamitiha-Msadrha-Wsayil Tanmiyatiha' Linguistic Outcome: Their Importance - Their Sources - Means of Their Development'*. Kuwait: Alam Almareafh. [in Arabic]
- Al-Nassar, S.A. (2012). *Daef alatalab' fi allughat allearabiati: qara'atan fi 'asbab alduaf watharih fi daw' natayij albihawth waldirasat aleilmiati 'Students' weakness in the Arabic language: A reading into the causes and effects of weakness in light of the results of scientific research and studies'*. In: *International Conference on the Arabic Language "Arabic is A Global Language: The Responsibility of the Individual and Society"*, International Council for the Arabic Language, Beirut, Lebanon. [in Arabic]
- Al-Qusi, K.S. (2018). *Alwaqie allaghwiu fi majal altaelim fi almamlakat allearabiati alsaediati 'The linguistic reality in the field of education in the Kingdom of Saudi Arabia'*. *Journal of the Saudi Scientific Society for the Arabic language*, n/a(15), 195-293. [in Arabic]
- Al-Rabieani, W.M. (2019). *Altadris alqayim ealaa almaeyir 'Standards-based*

هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية مطلع عام 1436هـ من خلال تنفيذ "البرنامج الوطني لبناء معايير المناهج"، الذي شمل جميع مجالات التعلم، ومنها مجال اللغة العربية كونه مجالاً رئيساً في النظام التعليمي، ونظراً لأهمية هذه التجربة في السياق المحلي والعربي لما لتعليم اللغة العربية وتعلمها من أهمية في جميع مجالات الحياة والمجال التعليم على وجه الخصوص، إضافة إلى أنها قد تُساعد في وضع الخطط والبرامج والمشاريع التربوية التطويرية بما يُسهم في تحقيق أهداف تعليمها وتعلمها بفاعلية، ومعالجة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه المتعلمين في تعلمها.

وقد استعرضت هذه التجربة بتحديد مجال اللغة العربية ووصفاً لطبيعته، ومسوغات تضمينه مجالاً للتعلم في التعليم العام وأهداف تعلمه، كما تتضمن وصفاً لبنيته وعرضاً لنموذج البنية وتسمية فروعها وتحديد الساعات التدريسية له، والأفكار المحورية والرئيسة لكل فرع في ضوء التوجهات العامة لمجال اللغة العربية، وكيفية تضمين الأبعاد المشتركة في معايير اللغة العربية، وتوضيح كيفية بناء معايير اللغة العربية وفق المستويات والصفوف الدراسية.

وفي ضوء هذه التجربة فهناك حاجة إلى بناء خطط وبرامج تطويرية تُفيد وزارة التعليم وكليات التربية ومعلمي اللغة العربية ومشرفيها بتعليم اللغة العربية في التعليم العام في ضوء المعايير. ومن جانب آخر، هناك مجموعة من المقترحات البحثية المهمة للباحثين والمتخصصين في تعليم اللغة العربية، أهمها: إجراء مزيد من الدراسات لتقييم مناهج اللغة العربية الحالية في ضوء تجربة المعايير، إضافة إلى تحديد مدى جاهزية الميدان التربوي لتطبيق معايير اللغة العربية في التعليم العام.

نبذة عن المؤلف

أحمد حسن أحمد الفقيه

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة، المملكة العربية السعودية، 00966544332008, ahag2006@hotmail.com

د. الفقيه دكتوراً من جامعة إكستر في بريطانيا، سعودي، أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، عمل رئيساً لفريق اللغة العربية لبناء معايير مناهج اللغة العربية لمراحل التعليم العام بهيئة تقويم التعليم والتدريب في السعودية، ورئيساً لفريق مراجعة مناهج اللغة العربية بالتعليم العام بوزارة التعليم السعودية، وله مجموعة من المؤلفات والدراسات العلمية المنشورة، ذات الصلة بتعليم اللغة العربية وتعلمها، والكتابة الأكاديمية، والتطوير المهني للمعلمين، والبحث النوعي. وقدم مجموعة من الدورات التدريبية المتخصصة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. رقم الأوركيد (ORCID): 0000-0002-8595-4588

المراجع

- ابن حمو، محمد. (2015). *الضعف اللغوي عند التلاميذ: الأسباب والعلاج*. مقاربات مجلة العلوم الإنسانية، 20(10)، 68-79.
- آل تميم، عبدالله محمد، الحديدي، علي عبدالمجس، النمري، حنان سرحان، العويضي، وفاء حافظ، الأحمد، مريم محمد، المنتشري، علي أحمد والغامدي، صالح عبدالله. (2019). *معايير تصميم كتاب اللغة العربية المدرسي*. الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- باريان، عبود محمد. (2019). واقع عمليات تطوير مناهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية. في: دعفس عبدالله الدعفس (محرر) *تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية: دراسات تتبعية*. الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- الدليبي، عصام حسن. (2014). *النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الربيعان، وفاء محمد. (2019). *التدريس القائم على المعايير*. مجلة *آفاق*، بدون رقم المجلد (58)، 43-9.
- السبيعي، فهد مقل، (2019). رؤية مستقبلية لتطوير مناهج تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية. في: دعفس عبدالله الدعفس (محرر) *تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية: دراسات تتبعية*. الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبدالله محمد. (2014). *المنهج المدرسي المعاصر*. عمان: دار الفكر.
- السعودي، عبدالله صالح والشمراني، صالح علوان. (2016). *التعليم المعتمد على المعايير: الأسس والمفاهيم النظرية*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- السيد، محمود. (2011). واقع اللغة العربية في الوطن العربي وأفاق التطوير. *اللسان العربي*، 66 (بدون رقم عدد)، 23-109.
- الشمسان، أبو أوس إبراهيم. (1999). *مواجهة الضعف اللغوي*. العقبيق، 12(23-24)،

- Altahawul 'ilaa Mujtamae Almaerifat Walaiqtisad Alqayim Ealaa Almaerifati* 'Language and Sustainable Development: The Role of Language in the Transition to Knowledge Society and Knowledge-Based Economy'. Riyadh, Saudi Arabia: King Abdullah bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language. [in Arabic]
- Ministry of Education in New Zealand. (2007). *The New Zealand Curriculum*. Available at: <http://nzcurriculum.tki.org.nz/The-New-Zealand-Curriculum> (accessed on 14/12/2020)
- Ministry of Education in Ontario. (2006). *The Ontario Curriculum: English language*. Available at: <http://www.edu.gov.on.ca/eng/curriculum/elementary/language.html> (accessed on 14/12/2020)
- Ministry of Education. (1996). *Siasat Altaelim fi Almamlakat Alearabiat Alsaedia* 'Education Policy in the Kingdom of Saudi Arabia'. 4th edition. Riyadh: Ministry of Education. [in Arabic]
- Muhammad, M.A. (2011). Damanat tatwir manahij allughat alearabiat: Ruyat mustaqbaliata 'Guarantees of developing Arabic language curricula: A future vision', *Arab Tongue Journal*, 66(n/a), 243–61. [in Arabic]
- National Commission on Excellence in Education. (1983). *A Nation at Risk: An Imperative for Educational Reform. A Report to the Nation and the Secretary of Education United States Department of Education*. Available at: <http://www.ed.gov/pubs/NatAtRisk/risk.html> (accessed on 14/12/2020)
- National Curriculum Board. (2009). *Shape of the Australian Curriculum: English*. Available at: http://docs.acara.edu.au/resources/Australian_Curriculum_-_English.pdf (accessed on 14/12/2020)
- Neuman, W.L. (2007). *Basics of Social Research: Qualitative and Quantitative Approaches*. 2nd edition. Boston, Mass, London: Pearson, Allyn and Bacon.
- Qasim, M.J. and Al Hudaibi, A.A. (2016). *Daef Mukharajat Taelam Allughat Alearabiata: Almazahir Wal'asbab Walealaja* 'Poor Arabic Language Learning Outcomes: Appearances, Causes and Treatment'. Sharjah: The Educational Center for the Arabic Language for the Gulf States. [in Arabic]
- Queensland Curriculum and Assessment Authority. (2015). *Prep Year English: Australian Curriculum in Queensland*. Available at: <https://www.qcaa.qld.edu.au/> (accessed on 14/12/2020)
- Saadeh, J.A. and Ibrahim, E.M. (2014). *Almanhaj Almadrasiu Almueasiru* 'Contemporary School Curriculum'. Amman: Dar Alfiker. [in Arabic]
- Toaima, R.A. (2004). *Al'ususu Aleamat Limanahij Taelim Allughat Alearabiati: 'Iiedadiha, Tatwirha, Taqwimiha* 'General Foundations of the Arabic Language Teaching Curricula: Preparation, Development, and Evaluation'. Cairo: Dar Alfiker Alarabi. [in Arabic]
- Yuns, F.E. (2011). Ealaqat alkafa'at fi allughat alearabiat bialtahsil fi almawadi aldirasiat al'ukhraa fi almarhalat alaihtidayiya 'The relationship of competence in the Arabic language to achievement in other subjects at the primary level'. *Journal of Reading and Knowledge*, n/a(112), 22–44. [in Arabic]
- teaching'. *Afaq Journal*, 58(n/a), 43–9. [in Arabic]
- Al-Saadawi, A.S. and Al Shamrani, S.A. (2016). *Altaelim Almuetaamad Ealaa Almeayir: Al'usus Walmafahim Alnazariati* 'Standards-Based Education: Theoretical Foundations and Concepts'. Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States. [in Arabic]
- Al-Sbiei, Q.M. (2019). Ruaa mustaqbaliat litatwir manahij taelim allughat alearabiat fi almamlakat alearabiat alsaedia 'Future visions for developing Arabic language curricula in the Kingdom of Saudi Arabia' In: D.A. Al Daaf (eds.) *Tatwir Manahij Taelim Allughat Alearabiat Bialmamlakat Alearabiat Alsaewdit: Dirasat Tatabieayhi Tatabieayhi* 'Developing Arabic Language Curricula in the Kingdom of Saudi Arabia: Tracer Studies'. Riyadh: King Abdullah bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language. [in Arabic]
- Al-Shamsan, A.I. (1999). Mujababat alduef allaghwii 'Confronting linguistic weakness'. *Alaqqiq*, 12(23-24), 11–66. [in Arabic]
- Al-Syad, M. (2011). Waqie allughat alearabiat fi alwatan alearabii wafaq altatwuru 'The reality of the Arabic language in the Arab world and prospects for development'. *Arab Tongue Journal*, 66(n/a), 23–109. [in Arabic]
- Al-Tamim, A.M., Al Hudaibi, A.A., Al Nimri, H.S., Al Awaidi, W.H., Al Ahmadi, M.M., Al Muntashari, A.A. and Al Ghamdi, S.A. (2019). *Maeayir tasmiim kitab allughat alearabiat almudrasii* 'Criteria for designing an Arabic language textbook'. Riyadh, Saudi Arabia: King Abdullah bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language. [in Arabic]
- Ary, D., Jacobs, L.C., Sorensen, C. and Razavieh, A. (2010). *Introduction to Research in Education*. 8th edition. United States: Cengage Learning.
- Barian, A.M. (2019). Waqie eamaliat tatwir manahij allughat alearabiat bialmamlakat alearabiat alsaediati 'The reality of the Arabic language curriculum development processes in the Kingdom of Saudi Arabia'. In: D.A. Al Daaf (eds.) *Tatwir Manahij Taelim Allughat Alearabiat Bialmamlakat Alearabiat Alsaewdit: Dirasat Tatabieayhi* 'Developing Arabic Language Curricula in the Kingdom of Saudi Arabia: Tracer Studies'. Riyadh: King Abdullah bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language. [in Arabic]
- California Department of Education. (2015). *English Language Arts/ English Language Development Framework for California Public Schools Kindergarten through Grade Twelve*. Available at: <http://www.cde.ca.gov/ci/rl/cf/elaeidfrmwksbeadopted.asp> (accessed on 14/12/2020)
- Department for Education. (2014). *National Curriculum in England: English Programs of Study*. Available at: <https://www.gov.uk/government/publications/national-curriculum-in-england-english-programmes-of-study> (accessed on 14/12/2020)
- Education and Training Evaluation Commission. (2015). *Almaeyir Alwataniat Limanahij Altaelim Aleami Fi Almamlakat Alearabiat Alsaediati* 'National Standards for Public Education Curricula in the Kingdom of Saudi Arabia'. Available at: <https://www.al-madina.com/article/412378/> (accessed on 14/12/2020) [in Arabic]
- Education and Training Evaluation Commission. (2017). *Barnamaj Almaeyir Alwataniat Limanahij Altaelimi* 'National Standards Program for Education Curricula'. Riyadh: Education and Training Evaluation Commission. [in Arabic]
- Education and Training Evaluation Commission. (2018). *Al'itar Alwatanii Limaeyir Manahij Altaelim Aleami fi Almamlakat Alearabiat Alsaediati* 'The National Framework for Curriculum Standards for General Education in the Kingdom of Saudi Arabia'. Riyadh: Education and Training Evaluation Commission. [in Arabic]
- Education and Training Evaluation Commission. (2019a). *Al'itar Altukhasusiu Limijal Taelam Allughat Alearabiati* 'Specialized Framework for the Field of Learning the Arabic Language'. Riyadh: Education and Training Evaluation Commission. [in Arabic]
- Education and Training Evaluation Commission. (2019b). *Wathiqat Maeayir Majal Taelam Allughat Alearabiati* 'Document of Standards for the Field of Learning the Arabic Language'. Riyadh: Education and Training Evaluation Commission. [in Arabic]
- Hawari, A.R. (2020). Asbab daef altalabat fi maharat allughat alearabiat fi daw' natayiz alaikhtibar alwatanii 2019 waturuq eilajaha 'Reasons for students' weakness in Arabic language skills in light of the results of the 2019 National Examination and methods of treatment'. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology*, n/a(61), 226–41. [in Arabic]
- Ibn Hamo, M. (2015). Alduef allaghwii eind altlamydh: Al'asbab walealaji 'Linguistic weakness of pupils: Causes and treatment'. *Approaches to the Journal of Human Sciences*. 20(10), 68–79. [in Arabic]
- Kumar, R. (2011). *Research Methodology: A Step-By-Step Guide for Beginners*. 3rd edition. London: SAGE.
- Marayatay, M. (2014). *Allughat Waltonmiat Almustadamatu: Dawr Allughat fi*